

تفسير السمرقندي

@ 242 @ وجزم النون مع التخفيف يعني يشب وينبت في الحلي .
ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني وصفوا الملائكة بالأنوثة .
قرأ ابن كثير وابن عامر ونافع ^ الذين هم عبد الرحمن ^ يعني الملائكة الذين هم في
السماء والباقون ! 2 2 ! يعني جمع عبد .
ثم قال ! 2 2 ! يعني أحضروا خلق الملائكة حين خلقهم □ تعالى فتعلموا أنهم ذكور أو
إناث هذا استفهام فيه نفي يعني لم يشهدوا خلقهم على وجه التوبيخ والتقريع .
ثم قال ! 2 2 ! يعني ستكتب مقالتهم ! 2 2 ! عنه يوم القيامة .
وروي عن الحسن أنه قرأ ^ ستكتب شهاداتهم ^ بالألف يعني أقوالهم .
وقرأ عبد الرحمن الأعرج ! 2 2 ! بالنون \$ سورة الزخرف 20 - 25 \$.
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني ما عبدنا الملائكة ويقال الأصنام ! 2 2 ! أي ما لهم بذلك
القول من حجة ^ إن هم إلا يخرصون ^ يعني يكذبون بغير حجة .
وقال مقاتل في الآية تقديم يعني عباد الرحمن إناثا أي ما لهم بذلك من علم .
قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني أنزلنا عليهم كتابا من قبل هذا القرآن ! 2 2 ! يعني آخذون
به عاملون اللفظ لفظ الاستفهام والمراد به النفي .
قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني لكنهم قالوا ! 2 2 ! على دين وملة .
وقال القتبي أصل الأمة الجماعة والصفة .
كقوله ! 2 2 ! [الأنعام 38] ثم يستعار في أشياء منها الدين كقوله ! 2 2 ! أي على
دين لأن القوم كانوا يجتمعون على دين واحد فتقام الأمة مكان الدين ولهذا قيل للمسلمين
أمة محمد صلى الله عليه وسلم لأنهم على ملة واحدة وهي الإسلام .
وروي عن مجاهد وعمر بن عبد العزيز أنهما قرآ ! 2 2 ! بكسر الألف أي على نعمة .
ويقال على هيئة وقراءة العامة بالضمه يعني على دين .
وروي أبو عبيدة عن بعض أهل اللغة أن الأمة والإمة لغتان .
! 2 ! يعني مستيقنين